الصحوة الإسلامية والحركات المقاومة

الصحوة الإسلامية والحركات المقاومة

(دراسة في مدى تأثير الحركات المقاومة على الصحوة الإسلامية)

محسن مدني نجاد [1]

السيد مصطفى زكي يحيى [2]

راضية لوني [3]

الملخّص:

إن المقاومة الإسلامية اليوم أصبحت مصطلحا تؤدي معاني أكثر مما تؤديها مفردة المقاومة بمعنى أن هذه التركيبة أصبحت ذات دلالات ورسالات محددة للنظام العالمي. إن حركات المقاومة تجاوزت اليوم الخطوط الحمراء المرسومة لدى قوى الظلم والإستكبار العالمي ومزّقت خريطة النظام والنظم العالمي المرسومة من قبل الأمريكان والغرب المستعمر والمستغل للشعوب الحرة في العالم. ومن أهم ما رأينا في العقد الأخير هو مدى تأثير هذه الفكرة ومن ثم هذه الحركات المقاومة على ايجاد "الصحوة الإسلامية" في أقطار البلدان الإسلامية من إيرانها إلى عراقها وإلى اليمن ومصر وتونس وبحرين والسعودية وفلسطين والسودان و... ونرى اليوم برز على الساحة في حقل الأدب السياسي - الاجتماعي المعاصر باب مستقل باسم "أدب المقاومة" وكذلك مصطلح "الصحوة الإسلامية" بدل "الربيع العربي" الذي يستخدم من من قبل طيف منوري الفكر الغربيين الحديث. وليست الصحوة الإسلامية الملهمة من فكرة المقاومة ومسيرة الحركات المقاومة إلا صرخة وتعبيرا بينا عن "إرادة تغييرٍ جذريٍ" في البلدان المستضعفة الإسلامية. إننا نريد في هذه المقالة أن ندرس كيفية ومدى تأثير حركات المقاومة المعدودة على بروز ونشوب الصحوة من قبل

شعوب المسلمة وكيف يمكننا أن نجعل هذه الفكرة أعني فكرة المقاومة ضد أعداء الأمة الإسلامية والصحوة تجاه مخططاته والحد عن توغله الأكثري في شئون البلدان الإسلامية، أكثر فاعلية وتوسيعا وخاصة لدى الجيل الشاب والواعي الذيت هم أمل الغد المشرق الإسلامي حسب تعبير قائد الثورة الإسلامية في ايران الإمام السيد علي الخامنئي (حفظه ا).

الكلمات المفتاحية: المقاومة الإسلامية، الحركات المقاومة ، الصحوة الإسلامية، أثر المقاومة على الصحوة الإسلامية.

[1] . أستاذ في الحوزات العلمية والجامعات وعضو في لجنة الفقه والقانون المقارن بمعهد الدراسات التقريبية. (خريج مرحلة ما بعد الدكتوراه في الفقه والقانون وطالب الدكتوراه بمجتمع اللغة والثقافة التابع لجامعة المصطفى العالمية).

[2] . الباحث طالب في مرحلة الدكتوراه ، أكمل فيما سبق دراسة الماجستير في الجامعة المصطفى العالمية في عام1383ش / 2004م.

[3] . باحثة إسلامية وماجيسترة التعليم والتربية الإسلامية بجامعة بنت الهدى التابعة لجامعة المصطفى العالمية.